

دور الأنشطة البدنية والرياضية في تطوير مهارات (المشي، الجري، القفز) لدى أطفال طيف التوحد

ط.د. بن كحلة العربي- جامعة الشلف- الجزائر.dz.lbenkahla@univ-chlef

أ.د. موسي فريد - جامعة الشلف- الجزائر.dz.f.mouissi@univ-chlef

أ.د. عزوز محمد- جامعة الجلفة- الجزائر.dz.azzouz.mohamed@univ-djelfa

Abstract:

The study aims to identify the role of physical and sports activities in improving motor skills (walking, running, and jumping) in children with autism, and the experimental approach was used to design one group of pre and post measurements to suit its suitability and the nature of the study, and the study sample consisted of (20) students with autism Their ages ranged from (06 - 09) years, they were chosen by the intentional method. They were involved in physical education and sports classes for a period of (10) weeks, at a rate of two classes per week. After the statistical treatment of the results, it was concluded that there is an improvement in the skills of walking, running, and jumping at Finally, we recommend the importance of involving this group in various sporting activities that are commensurate with their characteristics and abilities .

Key Words : physical and sports activities, walking, running, jumping, autism

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية (المشي، الجري، الوثب) لدى أطفال التوحد، وتم استخدام المنهج التجريبي بتصميم لمجموعة واحدة ذات القياس القبلي والبعدي لملاءمته وطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذ مصاب بمرض التوحد، وتراوح أعمارهم (06-09) سنوات، اختيروا بالطريقة القصدية، تم إشراكهم في حصص التربية البدنية والرياضية مدة (10) أسابيع بمعدل حصتين في كل أسبوع، بعد المعالجة الإحصائية للنتائج تم التوصل إلى أنه هناك تحسن في مهارات المشي، الجري، الوثب لدى أفراد عينة الدراسة، وفي الأخير نوصي بأهمية إشراك هذه الفئة في مختلف الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع خصائصهم وقدراتهم.

الكلمات المفتاحية : الأنشطة البدنية

والرياضية، المشي، الجري، القفز، التوحد

المقدمة:

تتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها في مدى العناية التي توليها تلك الأمم لرعاية أبنائها بمختلف فئاتهم بصفة عامة، وذوي الهمم بصفة خاصة، وهو ما يتجلى بوضوح في مدى توفير فرص النمو لهم في جميع المناحي، بما يساعدهم في الاندماج في الحياة، حيث إن هذه الفئة أصبحت تمثل شريحةً عريضةً في المجتمع الجزائري وفي تزايد مستمر.

التوحد هو عجز يعيق تطوير المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي و الإبداعي، وهو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها بواسطة الدماغ مسببة مشكلات في المهارات الاجتماعية تتمثل في عدم القدرة على الارتباط وخلق علاقات مع الأفراد، وعدم القدرة على اللعب واستخدام وقت الفراغ، وهذا الاضطراب يولد الطفل به بالرغم من أن أعراضه لا يمكن التأكد منها بشكل حاسم قبل ثلاثين شهرا (محمود الشرفاوي، 2018، صفحة 89).

الأنشطة البدنية الرياضية بكافة أشكالها ووسائلها مطلبا أساسيا للمجتمعات قاطبة، وأحد المؤشرات لمدى التقدم والتطور والرقى الذي تحتله الدول المتقدمة وتتنافس عليه. كما تعتبر مرآة تعكس مدى الرقي الحضاري والثقافي لأفراد تلك المجتمعات حيث أنها الأداة الفعالة لتوجيه قدرات وإمكانيات الأفراد وطاقتهم الكامنة لديهم من خلال تربية الفرد ذهنيا وبدنيا وصحيا. ومن هنا جاءت فكرة الرياضة للجميع كفكر وممارسة وذلك لإتاحة الفرصة أمام جميع شرائح المجتمع لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة فالرياضة ليست حكرا على شريحة أو فئة من المجتمع دون سواها نظرا للآثار الإيجابية التي تعود بالنفع العام على مزاوليها بمن فيهم الأفراد ذوي الهمم (ماجد الصالح، صادق الحايك، 2014، صفحة 235). والنشاط البدني الرياضي (أو الحركي) من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة، فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه، ومن استكشاف قدراته، بل وتحديها أحيانا، إن الأنشطة الحركية توفر أيضا الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم، كما تقود التجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس. وهناك العديد من الآراء التي تؤكد على أهمية الرياضة والألعاب الحركية للأطفال عامة بما فيه أطفال ذوي اضطراب التوحد في تحسين المهارات الحركية التي تساعد على ضبط اتزان الجسم،

وتطوير حركات المشي والجري، وتنمية القصور في عمليات التأزر الحركي البصري، السيطرة على اليد، والقدرة على التعامل مع الأشياء المحيطة بالطفل. كما يؤكد (صوالحة، 2004، صفحة 128) على أن اللعب يساعد الطفل على إنماء قدراته الجسمية والحركية من خلال الأنشطة الحركية ويساعد في وعي الطفل لذاته الجسمية وما يتطلبه الجسم من مهارات حركية أداءية تجعله أكثر قدره على الإنجاز الحركي كالقفز، الجري، الرمي، الشد، التسابق، السباحة...، وقد أشارت الدراسات والبحوث السابقة إلى أهمية ممارسة الرياضة من خلال استخدامها البرامج العلاجية والبرامج التدريبية أجمعت جل الدراسات إلى هناك النشاط البدني الرياضي مهما كان شكله بالإيجاب على النفسية أو السلوكية أو التربوية أو الاجتماعية لدى أطفال طيف التوحد، في هذه الدراسة هدفنا إلى التعرف على دور الرياضة في تحسين بعض المهارات الحركية، المشي، الجري، القفز لدى الأطفال المصابين بمرض طيف التوحد (09-06). وعليه نطرح التساؤل التالي: هل للرياضة أثر إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية لدى أطفال التوحد (09-06) سنة؟

1- الأسئلة الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمهارة الجري لدى أطفال التوحد.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمهارة المشي لدى أطفال التوحد.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمهارة الوثب لدى أطفال التوحد.

2- فرضيات الدراسة:

- للرياضة أثر إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية (المشي، الجري، الوثب) لدى أطفال التوحد.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمهارة الجري لدى أطفال التوحد.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمهارة المشي لدى أطفال التوحد.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمهارة الوثب لدى أطفال التوحد.

3- أهداف الدراسة:

- تنمية بعض المهارات الحركية (المشي، الجري، الوثب) لدى أطفال التوحد.
- كشف الفروق الإحصائية بين نتائج المتغيرات قيد الدراسة.
- التعرف إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه الأنشطة البدنية الرياضية لفائدة أطفال التوحد من الناحية الحركية.

4- التعريف بمصطلحات الدراسة:

الرياضة: تعرف بأنها "موقف شامل يشارك فيه الطالب برغبته لإشباع حاجة لديه، وتحقيق هدف مرغوب فيه"، ويعرفها (العنزي، 2012) بأنها: "نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي: الوجدانية، والاجتماعية، والبدنية، والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم . (العريفي، 2016، صفحة 109)

المهارات الحركية: هي مدى قدرة أطفال التوحد على أداء مهارة المشي، الجري، القفز. المشي: هو أحد الحركات الأساسية التي يقوم بها طفل التوحد للتنقل من مكان إلى آخر معتمداً بذلك على الأطراف السفلى. (تعريف إجرائي) الجري: هي قدرة طفل التوحد على قطع مسافة معينة في أقصر وقت ممكن. (تعريف إجرائي)

الوثب: هي قدرة طفل التوحد على القيام بحركة القفز من الثبات إلى أبعد مسافة. (تعريف إجرائي)

أطفال التوحد: أولئك الأطفال الذين يعانون من الانسحاب الشديد من المجتمع، وفقدان التواصل، أو الفشل في تطوير العلاقات مع الآخرين، التردد الميكانيكي للكلمات والعبارات، السلبية في التغيير، إعادة المملة للأفعال ونطق الكليات (سوسن، 2010، صفحة 25)

5- الدراسات السابقة:

دراسة العمري نسبية (2018): بعنوان "تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية لأطفال التوحد" والتي هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والسلوكيات

الاجتماعية لأطفال التوحد، استخدم المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال ممن يعانون من التوحد وتراوحت أعمارهم ما بين (6-11) سنة، وقد اختيروا بالطريقة العمدية حيث تم تطبيق البرنامج المقترح للألعاب الحركية للأطفال لمدة شهرين بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع وبواقع زمن 50 دقيقة، وقد تم استخدام ستة من الاختبارات البدنية كما استخدمت الباحثة مقياس السلوك التكيفي والنضج الاجتماعي للمعوقين عقليا في الأردن، والذي تضمن ثلاثة مجالات رئيسية (السلوك الاجتماعي والتكيف الاجتماعي والتكيف الشخصي) وقد أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج الرياضي الحركي المقترح في تنمية القدرات والسلوكيات الاجتماعية لأطفال التوحد. وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة باستخدام البرنامج المقترح للألعاب الحركية في المراكز المختصة بالتوحد لما له من أثر ايجابي واضح على تنمية القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية (العمرى نسبية، 2018).

دراسة الحايك والويسى (2009) بعنوان: اثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا"، والتي هدفت إلى التعرف على اثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجري والوثب والرمي واللقف) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذ من مدرسة كفر الماء الأساسية للبنين، واستخدم المنهج التجريبي حيث قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتحريبية وقد خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي المقترح، أما الضابطة فقد خضعت للحصة العادية. بينت الدراسة فعالية البرنامج المقترح والقائم على الألعاب الصغيرة في تحسين المهارات الحركية الأساسية ويوصي الباحث باستخدام البرنامج المقترح لتنمية المهارات الحركية وضرورة وضع برامج ومناهج حركية مناسبة لهذه الفئة. (الحايك، الويسى، 2009)

أهمية الأنشطة الرياضية لأطفال التوحد:

- زيادة وعي بجسمه وبذاته وإدراكه.

- تطور النغمة العضلية، فالطفل التوحدى أسير إيقاعه العالي جداً أو البطيء جداً فلا توجد منطقة وسطى في حركات جسمه فهو دائماً على طرفي نقيض أما عالياً جداً في حركته وإيقاع حركاته، أو متديناً جداً في إيقاع جسمه وعضلاته.

- تحسين قدراته على توازن جسمه وإدراكه بنفسه، وبنقطة تمركزه الذاتي.
- مساعدة حركة الجسم وفق مثيرات حسية تساعد على تحسن مهاراته اللغوية، وإدراكه للزمن، وتحسن في الرموز، فالربط بين المثير والحركة يدخل مفاهيم رمزية ومجردة، والطفل التوحدي يحتاج دائماً إلى عملية الربط هذه لإدخال مفاهيم أكثر ارتقاءً.
- إتاحة فرصاً للإشباع الحركي الذاتي؛ فالطفل التوحدي يحتاج لإشباع حركي حسب مناطق الحركة الصادرة من المخ كالحركات المتكررة النمطية لأجزاء من الجسم (وسيم عيد، 2003).

منهجية الدراسة

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة واحدة ذات القياس القبلي والقياس البعدي لملاءمته طبيعة مشكل الدراسة.
مجتمع الدراسة:

قبيل تحديد عينة الدراسة قمنا بإحصاء مجتمع الدراسة وهم تلاميذ التوحد بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنياً ببلدية عمي موسى، للسنة الدراسية (2021/2020) والبالغ عددهم (78) تلميذ مشخصين بإصابة طيف التوحد.
عينة الدراسة:

اشتملت العينة الأساسية على (20) تلميذ والمشخصين بإصابة طيف التوحد، وتراوحت أعمارهم ما بين (06- 09) سنوات، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم استبعاد (08) لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك أصبحت عينة الدراسة الفعلية (12) تلميذ.

جدول (1): يبين إحصائيات مجتمع الدراسة وعيناته

| عدد التلاميذ المتوحدون الكلي | عدد التلاميذ | النسبة المئوية |
|------------------------------|--------------|----------------|
| 78 | 08 | 10,25% |
| | 12 | 15,38% |
| | 20 | 25,64% |

المتغيرات الأنثروبومترية (السن، الطول، الوزن) لأفراد عينة الدراسة:

جدول (02): المتغيرات الأنثروبومترية (السن، الطول، الوزن) لأفراد عينة الدراسة

| عينة الدراسة (ن=12) | | وحدة القياس | المتغيرات | |
|---------------------|-----------------|-------------|-----------|-------|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | السن | الطول |
| 0,26 | 7,375 | سنة | السن | الوزن |
| 23,92 | 123,7 | متر | الطول | |
| 4,55 | 24,62 | كلغ | الوزن | |

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: حصص الأنشطة البدنية والرياضية.

المتغير التابع: مهارة الجري، مهارة المشي، مهارة القفز.

مجالات الدراسة:

- المجال البشري: شملت عينة الدراسة (20) تلميذا لديهم اضطراب طيف التوحد.

- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى المركز النفسي البيداغوجي

للأطفال المعوقين ذهنيا ببلدية عمي موسى.

- المجال الزمني: أجرينا الدراسة بتاريخ 22 فيفري 2021 إلى غاية 05 أفريل 2021.

أدوات الدراسة:

- الدراسة النظرية: وتمثلت في المراجع والمصادر العربية والأجنبية والدراسات السابقة.

- الاختبارات البدنية والحركية.

- حصص الأنشطة البدنية والرياضية.

- الوسائل الإحصائية.

الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ملعب كرة القدم، صديريات، مقعد سويدي، شريط قياس (30) متر، ميزان طبي، ساعة

توقيت الكترونية، كرات اليد، كرات طبية، كرات تنس، أقماع بجميع أشكالها، حبل نط.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية يوم 22 فيفري، على الساعة العاشرة صباحا، بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بمدينة عمي موسى، على عينة من التلاميذ المتوحدون وبلغ عددهم (08) تم اختيار قصديا وفق شروط اختيار العينة المذكورة سابقا، وأعيدت الاختبارات بعد أسبوع من ذلك على نفس أفراد العينة في نفس الظروف، وكان الهدف من هذه التجربة ما يلي:

- تعريف فريق العمل المساعد على ماهية الاختبارات وطرق القياس والتسجيل.
- التعرف على المشاكل والصعوبات التي قد ترافق تطبيق الاختبارات.
- تحديد الوقت الذي يستغرقه الاختبار.
- التعرف على مدى مناسبة مكان تطبيق الاختبار لما اختير من أجله.
- التعرف على مدى تفاعل التلاميذ المتوحدون واستجابتهم للاختبارات.

الأسس العلمية للاختبارات:

- صدق الاختبار:

قمنا بإعداد استمارة تحكيم الاختبارات الحركية المراد تطبيقها على التلاميذ المتوحدون (06- 09) سنة، وعرضها الاستمارة التحكيمية على مجموعة من الدكاترة المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف حيث أكدوا على مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة وقدرتها على قياس ما وضعت لأجله.

جدول (03) يبين الاختبارات وطريقة أداءها

| الاختبارات | وحدة القياس | طريقة أداء الاختبار | طريقة التسجيل | عدد المحاولات |
|--------------|-------------|-------------------------------|-----------------------------------|---------------|
| اختبار المشي | الثانية | اختبار مشي 12 م | الزمن المقطوع خلال مسافة الاختبار | 2 |
| اختبار جري | الثانية | اختبار جري 10 م | الزمن المقطوع خلال مسافة الاختبار | 2 |
| اختبار الوثب | المتر | اختبار الوثب العريض من الثبات | أبعد مسافة وثب من الثبات | 2 |

ثبات الاختبار:

تم تطبيق الاختبار الأول على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (08) تلاميذ متوحدون، وأعيد الاختبار بعد مرور ستة أيام من ذلك على نفس أفراد العينة مع تثبيت نفس الظروف، ثم قمنا باستخراج معامل الارتباط البسيط لبيرسون، والنتائج المتحصل عليها في الجدول (04).

جدول (04) يبين معامل الصدق والثبات للاختبارات قيد الدراسة

| اسم الاختبار | معامل الثبات | معامل الصدق | حجم العينة | ر الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدالة |
|--|--------------|-------------|------------|------------|-------------|--------------|
| اختبار المشي 12 م | 0,92 | 0,95 | 8 | 0.66 | 07 | 0.05 |
| اختبار الجري 10 م | 0,94 | 0,97 | | | | |
| اختبار الوثب من الثبات | 0,89 | 0,94 | | | | |
| قيمة (ر) الجدولية = (66.) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (07) | | | | | | |

يتضح من الجدول (04) أن معاملات الثبات للمتغيرات قيد الدراسة تراوحت ما بين القيمتين (0,92 و 0,94) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7) وهي قيم أكبر من قيمة (ر) الجدولية والتي قدرت ب(0.66)، مما يؤكد أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية. وبالنسبة للصدق الذاتي تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين القيمتين (0,95 و 0,97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7) وهي قيم أكبر من قيمة (ر) الجدولية والتي قدرت ب(0.66)، فهي تعبر عن درجة صدق جيد لأغراض الدراسة.

الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة الدراسة يوم 24 فيفري 2021 على الساعة العاشرة صباحاً، وقد قمنا بتثبيت الظروف وطريقة إجراء الاختبارات من أجل تحقيق الظروف نفسها عند إجراء الاختبارات البعدية. وقد تم من خلالها:

- الأداء النمودجي للاختبار حتى يتمكن أفراد العينة من فهمه وصحة تطبيقه.
- تم تسجيل النتائج طبقاً للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار.

الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة الدراسة يومي 05 أفريل 2021 ، وقد تم إتباع الطريقة نفسها في الاختبارات القبليّة وذلك بعد الانتهاء من تطبيق حصص الأنشطة البدنية والرياضية المقترح على أفراد عينة الدراسة التجريبية والذي دام لمدة (08) أسابيع، وقد حرصنا في الاختبارات البعدية على تثبيت الظروف نفسها التي استعملها في الاختبارات القبليّة ، من ناحية الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة أداء كل اختبار وتسجيل النتائج.

- عرض ومناقشة نتائج القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث:

جدول (05) يبين نتائج الاختبارات قيد الدراسة القبليّة والبعدية

| مستوى الدلالة | t الجدولية | t المحسوبة | القياس البعدى ن=12 | | القياس القبلي ن=12 | | متغيرات الدراسة |
|---|---------------|---------------|-----------------------|-------|-----------------------|-------|--------------------|
| | | | ع | س | ع | س | |
| دال | 1,79 | 28,37 | 0,14 | 13,39 | 0,039 | 16,14 | اختبار المشي |
| دال | 1,79 | 9,13 | 0,013 | 7,89 | 0,01 | 8,06 | اختبار الجري |
| دال | 1,79 | 18,94 | 0,01 | 1,08 | 0,007 | 0,86 | اختبار الوثب |
| قيمة (t) الجدولية = (1,79) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (11) | | | | | | | |

من خلال الجدول (05) الذي يبين نتائج الاختبارات قيد الدراسة القبليّة والبعدية الخاصة بأفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (11)، نلاحظ أنه:

- في اختبار المشي حقق أفراد عينة الدراسة في القياس القبلي متوسطا حسابيا قدره (16,14) وانحرافا معياريا قدره (0,039)، أما في القياس البعدى فقد حقق متوسطا حسابيا قدره (13,39) وانحرافا معياريا قدره (0,14). وبلغت قيمة (t) ستيودنت المحسوبة (28,37) وهي أكبر من قيمة (t) ستيودنت الجدولية والتي قدرت ب(1,79) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا ولصالح القياس البعدى.

- في اختبار الجري حقق أفراد عينة الدراسة في القياس القبلي متوسطا حسابيا قدره (8,06) وانحرافا معياريا قدره (0,01)، أما في القياس البعدى فقد حقق متوسطا حسابيا قدره (7,89) وانحرافا معياريا قدره (0,013). وبلغت قيمة (t) ستيودنت المحسوبة (9,13) وهي أكبر

من قيمة (t) ستيودنت الجدولية والتي قدرت ب(1,79) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا ولصالح القياس البعدي.

- في اختبار الوثب حقق أفراد عينة الدراسة في القياس القبلي متوسطا حسابيا قدره (0,86) وانحرافا معياريا قدره (0,007)، أما في القياس البعدي فقد حقق متوسطا حسابيا قدره (1,08) وانحرافا معياريا قدره (0,01). وبلغت قيمة (t) ستيودنت المحسوبة (18,94) وهي أكبر من قيمة (t) ستيودنت الجدولية والتي قدرت ب(1,79) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا ولصالح القياس البعدي.

مناقشة الفرضيات:

والتي تنص عن وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحركية قيد الدراسة مهارة المشي، مهارة الجري، مهارة القفز

وقد أثبتت النتائج المتحصل عليها صحة هذه الفرضيات حيث تم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي ولصالح نتائج القياس البعدي في جميع الاختبارات الحركية التالية: اختبار المشي (12) م، اختبار جري (10) م، اختبار الوثب إلى الأمام من الثبات، كما هو مبين في الجدول (05). حيث توصل إلى أنه هناك تحسن في مستوى المهارات الحركية الأساسية (المشي، الجري، الوثب)، لدى أفراد عينة الدراسة.

ويرجع سبب تحسن نتائج أفراد عينة الدراسة في جميع الاختبارات الحركية قيد الدراسة إلى ممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية مشارك فيها أفراد عينة الدراسة، حيث اشتملت على ألعاب حركية بسيطة ومتنوعة، وألعاب فردية وجماعية، إضافة إلى الانتظام في الممارسة لمدة (10) أسابيع بواقع (02) حصة في الأسبوع مدة كل حصة (45) دقيقة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من نتائج الدراسات والبحوث المشابهة كدراسة الحايك والويسبي (2009)، ودراسة العمري نسيبة (2018)، ودراسة (Prupas, 2001) التي كانت على عينة من أربع أطفال يتراوح عمرهم الزمني بين (5-9) سنوات يعانون من اضطراب التوحد، حيث طبق عليهم برنامج حركي قائم على المشي عشر دقائق كل يوم بمصاحبة أغاني موسيقية وكانت النتيجة انخفاض بعض سمات اضطراب التوحد كالحركات النمطية المتكررة ونمو العضلات الغليظة للأرجل والقدمين.

الاستنتاجات:

- للرياضة أثر إيجابي في تنمية المهارات الحركية الأساسية (المشي، الجري، الوثب) لدى أطفال التوحد.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمهارة الجري لدى أطفال التوحد.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمهارة المشي لدى أطفال التوحد.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمهارة الوثب لدى أطفال التوحد.

التوصيات:

- ضرورة اهتمام المختصين ببناء برامج الأنشطة البدنية والرياضية تتناسب مع خصائص وسلوك أطفال التوحد وفق أحدث الأساليب العلمية.
- توفير الظروف الملائمة لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية داخل المراكز النفسية البيداغوجية الخاصة بهذه الفئة.
- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على أطفال التوحد من فئات عمرية مختلفة وللجنسين.

المصادر والمراجع:

- سلطان ناصر سعود العريفي. (2016, 04). تقييم واقع ممارسة الأنشطة الرياضية واجراءات تحسينها من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية. جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، 1 (1)، الصفحات 103-132.
- شاكر مجيد سوسن. (2010). التوحد: أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه. عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.
- صادق خالد، نزار الحايك، الويسي. (2009). أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا. المؤتمر العلمي السادس الرياضة والتنمية. الجامعة الأردنية ، الصفحات 446-463.

- عبد الرحمان عيسي محمود الشرفاوي. (2018). مشكلات الطفل التوحدي، ط1. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عبد الرحيم العمري نسيبة. (2018). تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية لأطفال التوحد. رسالة دكتوراه . التربية الرياضية. الجامعة الأردنية. كلية الدراسات العليا. الأردن .
- ماجد الصالح، صادق الحايك. (2014). أثر برنامج تعليمي باستخدام التكنولوجيا الحاسوب لتنمية المهارات الأساسية وبعض الصفات البدنية في كرة السلة للمعاقين سمعياً، دراسة منشورة. مجلة العلوم التربوية ، المجلد 41، العدد 1.
- محمد أحمد صوالحة. (2004). علم نفس اللعب. عمان: دار المسيرة.
- وسيم عيد. (2003). التربية النفس حركية للطفل التوحدي. القاهرة: الجمعية المصرية لتنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الذهنية.

-Prupas, R. (2001). Effects of exercise frequency on stereotypic behaviors of children with developmental disabilities. Education and training in mental retardation and developmental disabilities , 36, pp. 196 – 206.